

مؤتمر صحفى مشترك
للرئيس محمد أنور السادات
وفاتس وزير خارجية أمريكا
فى ١٧ فبراير ١٩٧٧

سؤال للرئيس : هل هناك مرونة فى موقف منظمة التحرير بحق اسرائيل فى الوجود ؟
الرئيس : ان الموضوع الفلسطينى هو أحد الموضوعات التى بحثتها مع الوزير فاتس .. وانه على
الفلسطينيين ان يتحدثوا عن انفسهم ولكنى اريد ان اؤكد لكم مشكلة فلسطين هى جوهر مشكلة الشرق
الاوسط كلها ولا يمكن تجاهلها

سؤال لفاتس : هل تتوقع ان ينعقد مؤتمر جنيف فى مارس وتشارك فيه منظمة التحرير؟
فاتس : بالنسبة لموعد المؤتمر فقد سبق ان قلت ولازلت اعتقد أن الأرجح أن يكون موعد المؤتمر فى
النصف الأخير من هذا العام ولازلت اعتقد أن هذا هو أكبر تقدير للموعد يمكن أن نتصوره فالانتخابات
الاسرائيلية ستتم فى شهر مايو وانا لا أتوقع أن ينعقد قبل ذلك

سؤال للرئيس : هل نصحت مصر منظمة التحرير بتخاذ موقف أكثر اعتدالا؟
الرئيس : السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير كان فى القاهرة واجتمع صباح اليوم مع فاتس ..
ونفس الموضوع قد بحث قبل ذلك بين فهمى وفاتس خلال اجتماعهما ظهر اليوم

سؤال للرئيس : متى ستزور الولايات المتحدة؟
الرئيس : فى بداية شهر أبريل

سؤال للرئيس : هل يمكن أن ينعقد مؤتمر جنيف فى مرحلة تمهيدية يتم خلالها بحث اشتراك
الفلسطينيين فى المؤتمر؟
الرئيس : بصراحة لم نبحث ذلك .. وبعد أن يحصل مستر فاتس على المعلومات التى يريدتها فى
المنطقة ويعود إلى الولايات المتحدة كما اننى سأزور الولايات المتحدة فى أوائل شهر أبريل وربما
يمكن ان نبحث هذا

الامر بعد ذلك ولكن ليس قبل ان تنتهي زيارة مستر فانس وان يحصل على المعلومات التي يريدتها من المنطقة

سؤال لفايس : لقد أعلنت الولايات المتحدة قرارها بعدم تزويد اسرائيل بقتل الارترجاج .. وكان الرئيس السابق فورد قد وعد اسرائيل بطائرات ف - ١٦ في نفس الصفة فهل ينطبق القرار الجديد على ارسال الطائرات لاسرائيل ؟ ؟

فايس : اعتقد ان القرار ينطبق فقط على قتل الارترجاج و عدم اعطائها لاسرائيل وانا لم أر البيان الذي أتبع أخيرا ولكنني اعتقد ان القرار ينطبق فقط على قتل الارترجاج

انتي انتهز هذه الفرصة لأعبر عن سعائتي بزيارتي للقاهرة والفرصة التي أتاحت لي الاجتماع بالرئيس السادات و اجراء مباحثات شاملة وكاملة معه وقد كانت مباحثاتنا مفيدة جدا بالنسبة لي

سؤال للرئيس : سبق ان قلت ان السلام الحقيقي لايمكن تحقيقه الا في مرحلة لاحقة فإذا تم الانسحاب الى حدود ٦٧ فهل ستكون مصر على استعداد للدخول مع اسرائيل فيما تسميه اسرائيل بالسلام الحقيقي؟

الرئيس : دعوني أقول لكم اولا اننا غير راغبين في تأجيل السلام ومسبق أن قلته الان ومباحثته اليوم مع مستر فانس هو اننا الان نؤيد السلام الدائم في المنطقة .. السلام الذي ينهي حالة الحرب التي استمرت ٢٨ سنة ، ويرسم الحدود ويقدم الضمانات ويتم الانسحاب الكامل وقيام الدولة الفلسطينية ولم أقل ابدا ان السلام يوجب .. ولكن اذا كنت تسألني عن اقامة العلاقات الدبلوماسية او اقامة الحدود المفتوحة ، فإن ذلك لايمكن ان تنص عليه اتفاقية سلام وانه لم يثبت ان حدث شيء مثل ذلك من قبل . وان ذلك يعتبر فرضا للسلام وهذه هي نظرية بن جورين القديمة لفرض السلام على العرب ، والسلام لايمكن فرضه ابدا واما يأتي من خلال المفاوضات

سؤال : هل بعد اتمام هذه المرحلة ستكون مصر على استعداد للتعامل مع اسرائيل تجاريا ودبلوماسية؟
الرئيس : ان ذلك امر من صميم السيادة يا عزيزي فلماذا تريد سوء الفهم هذا كما يصنع الاسرائيليون .
انه امر يتعلق بالسيادة

سؤال : هل ناقشتكم امكاتبية أن يقوم الفلسطينيون بتعطيل ميثاقهم ؟
الرئيس : ان ذلك يقرره الفلسطينيون ولكنى اقول لكم كما قلت للوزير فانس انه بدون مساعدة الولايات المتحدة في كل خطوة وكل مرحلة لا يمكن اقامة السلام في المنطقة وقد يعصب الكلام البعض ولكنى سبق ان قلت ان ٩٩% من الاوراق في ايدى الولايات المتحدة ، ولذلك فنحن نسعى لمساعدة الولايات المتحدة في كل خطوة

سؤال : هل تستطيع أمريكا أن تقوم أيضا بدور بالنسبة للمشكلة الفلسطينية وهل قلت ذلك للمستتر فانس ؟

الرئيس : لم اقل شيئا من هذا للوزير فانس .. لقد ناقشنا المشكلة كلها

سؤال للرئيس : هل تذهب منظمة التحرير الى مؤتمر جنيف بوفد مستقل أم بشكل آخر؟
الرئيس : موقف مصر هو ان المشكلة الفلسطينية هي جوهر المشكلة ويجب أن يشارك الفلسطينيون في المؤتمر إذا أردنا تحقيق سلام علال ودائم كما نحن نحاول الآن وأنا أرى أنه يجب أن صدر اعلانا رسميا لايجاد رابطة بين منظمة التحرير والاربن وأن تكون هذه الرابطة قبل بدء مؤتمر جنيف

سؤال للرئيس : ماهو الدور الذى تستطيع مصر القيام به للمساهمة في تحقيق السلام؟
الرئيس : قلت لمستتر فانس موقف مصر فى ذلك .. اننا مستعدون مائة فى المائة للسلام

سؤال : ماذا ستقدم مصر؟

الرئيس : اذ قلت لكم الان فلماذا سنقول فى جنيف؟ مصر مستعدة لكل شيء إذا كانت إسرائيل تريد السلام فعلا ، فمصر مستعدة لكل شيء

سؤال : ماهى شكل العلاقة التى ستكون بين الاربن ومنظمة التحرير؟

الرئيس : دعنا نترك تلك الأطراف المعنية ، للفلسطينيين والملك حسين ولكن فى تقديرى ان هذه العلاقة ستكون نوعا من الاتحاد الكونفدرالى بينهما

سؤال : هل صحيح ان الولايات المتحدة قد اقترحت العودة إلى سياسة الخطوة خطوة لعقد مؤتمر على نمط مؤتمر جنيف يتم خلاله النقاش بين إسرائيل وكل دولة عربية ؟

فانتس : صحيح اننى اقترحت ان يكون هناك مؤتمر على نمط مؤتمر جنيف فى النصف الاخير من هذا العام ولكنى لم اقترح الخطوة خطوة وان ذلك يرجع للاطراف ليقروه

سؤال : ماذا تعنى بمؤتمر على نمط جنيف وهل تشترك فيه كل الاطراف المعنية بالمشكلة فى الشرق الاوسط ؟

فانتس : معنى ذلك انه سينعقد مؤتمر جنيف بكامله وان يكون اشترك الاطراف بناء على اتفاق سابق قبل المؤتمر ، بالنسبة لمن يشتركون توجه دعوات له ثم تشترك الاطراف

سؤال : هل إذا تعثر اشترك منظمة التحرير فى مؤتمر جنيف ستكون مصر على استعداد للدخول مع اسرائيل فى مباحثات لفض اشتباك جديد فى سيناء؟

الرئيس : قلت من قبل ان الخطوة خطوة قد انتهت وان الان نتوجه لتحقيق السلام الدائم والكامل

سؤال لفانتس : إذا علقت المنظمة موقفها فماهو الموقف الامريكى ازاء منظمة التحرير؟

فانتس : لقد حصلت اليوم على معلومات اضافية خلال المباحثات التى أجريتها وأملى أن استكمل زيارتى للعواصم الأخرى قبل أن أخطد الموقف الامريكى

سؤال لفانتس : هل يمكن أن تعترف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير اذا علقت موقفها ؟

فانتس : سبق ان قلت ان الولايات المتحدة لن تعترف بمنظمة التحرير اذا لم تعترف المنظمة باسرائيل كدولة ويقرارى ٢٤٢ و٣٣٨ الذين هما اساس انعقاد مؤتمر جنيف

سؤال للرئيس : ما هو شكل الصلة التى تتصورها بين الفلسطينيين والأردن ؟

الرئيس : طبقا لمقرارات مؤتمر الرياض فإن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للقياسطينيين وان المباحثات بين الملك حسين والمنظمة هي التي تقرر هذه الصلة

واختتم الرئيس السادات المؤتمر الصحفي قائلا انني أنتهز هذه الفرصة كي أعبر عن شكرى للرئيس كارتر فى إيقلاه المستر فانس وهى فرصة عظيمة وقد استمتعت بمباحثاتى معه وهو رجل صريح و
لوغرى واننى أريد أن أتعمل معاه وأمل أن نستكمل معا عملية السلام التى بدأناها